

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

2444 - يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فما نفذ أمره (كذا وفي المنتخب فخالف أمره) فيتمثل له خصما فيقول : يا رب حملته أيّاي فبئس حاملي تعدى حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به فيأخذه بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ أمره فيتمثل له خصما دونه فيقول : يا رب حملته أيّاي فحفظ حدودى وعمل بفرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له شأنك به فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كأس الخمر .
(ش وابن الضريس عن عمرو) بن شعيب عن أبيه عن جده